

الأمثل في تفسير كتاب الأمان المنزل

[295] النفس أكثر، وقد يكون أحياناً من أجل زيادة الإحترام والإكرام، ولذلك فإننا

إذا دعونا ضيفاً، وبدأنا بتهيئة وسائل إستقباله وضيافته، فسنكون قد إهتممنا به

وإحترمناه أكثر، على عكس ما إذا قمنا بهذا الإستعداد لإستقباله يوم مجيئه، وفي ساعة

وصوله، فإنّ هذا كاف لوحده في الدلالة على عدم إهتمامنا وقلّة إحترامنا لهذا الضيف. وفي

الوقت نفسه، لا يمنع هذا الكلام من تعاطف الأجر والثواب وزيادته وفق العمل، وأنّ المؤمنين

كلّما إجتهدوا أكثر في تهذيب أنفسهم وتطهيرها، فإنّ الأجر الإلهيّ المعدّ لهم تتكامل

أكثر وتعطّل، وتسير نحو الكمال بنفس النسبة التي يتكاملون فيها. * * *